كلمة العدد

ويصدر العدد الأربعون من مجلة " التراث والمجتمع" وبعد عام من صدور العدد التاسع والثلاثـين، ... عام حفل بالعديد من الأحداث والفعاليات الثقافية، آملين أن يكون في هذا العدد ما يتطلع اليه قراؤنـا الكـرام الذين يرون في مجلة " التراث والمجتمع" المنبر الترابي الأول، وربما الوحيد الذي يستطيعون من خلاله ومن فوقه ابراز ابداعاتهم الأدبية في مجال البحوث والدراسات التراثية، وكذلك اقتراحاتهم وآراءهم التـي يـرون فيها دعماً للحركة التراثية والنهوض بها.

يجد القارئ في هذا العدد الموضوع التراثي، والمادة التراثية والبحث والدراسة، وغوصاً في الأرشـيف الفولكلوري، كما يتجول القارئ بين جنبات أرضنا الطبية ليطل على هذا التراث العزيز الغالي، وكيف احتفلنا به في يومه السابع في تشرين الأول الماضي.

إننا في مركز التراث الشعبي الفلسطيني في جمعية إنعاش الأسرة، نحرص علـى أن تكـون مجلـة " التراث والمجتمع" بين أيدي أكبر عدد من القراء الكرام، لذا وضعت إدارة الجمعية سنة حميدة وهي أن تتبرع بأعداد مجلة " التراث والمجتمع" لمحبي هذا التراث لتكون في المكتبات العامـة فـي البلـديات والجامعـات والجمعيات الخيرية، والمدارس الثانوية والمؤسسات الثقافية المختلفة، ولا زال المركز يزود مؤسساتنا بأعداد المجلة وكذلك بعض الدراسات التراثية وهي سياسة اختطتها الجمعية منذ أيام المرحومـة الخالـة أم خليـل، وسارت على نفس الدرب السيدة فريدة العمد وزميلاتها في الهيئة الإدارية، تلك السياسة التـي تقـوم علـى الاعتراف بجميل المبدعين التراثين من باحثين وفنانين لتكريم هؤلاء الاعلام الذين كان لهم دور بـارز فـي العناية بهذا التراث في قائمة الشرف هذه يقع الباحث الفلكلوري شيخ التراثيين المرحوم الدكتور عبد اللطيـف البرغوثي، وكذلك شاعر الربابة المرحوم محارب ذيب. وسيواصل مركز التراث الشعبي الفلسطيني في السير على هذا النهج، لأننا جميعاً نحرص على هذه الامانة التي تسلمناها من الآباء لننقلها الى الابناء حباً وفهمـاً، وممارسة ورعاية.

قبل اثنين وثلاثين عاماً كانت الانطلاقة وها هي مسيرة المركز تغذ الخطى للوصول الى مـا وضـعنا للمركز من اهداف في عام ١٩٧٢ عام ميلاد هذا المركز، راجين المولى القدير ان يوفقنا وكـل مؤسـساتنا التراثية في الحفاظ عليه كأمانة غالية، أمانة أجيال لأجيال.

وها هو العدد الأربعون من مجلة التراث والمجتمع في عيدها الثلاثين لتبقى منبـر الابـداع والبحـث والدراسة لموروثنا التراثي الثقافي، عاقدين العزم – رغم صعوبة الظروف- على مواصلة مـسيرة الحفـاظ والعناية لهذا التراث الذي يمثل جانباً هاماً من هويتنا الفلسطينية.

وكلنا تصميم على ان نواصل هذه المسيرة بعون المولى القدير وبعطاء أهل هذا التراث الذين يفتخرون به لأنه نما وترعرع فوق ثرانا الفلسطينية المقدس.

هيئة التحرير